العدد ١٠٤٨ — السنة السابعة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem

Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI

Correspondence
Jerusalem — Tel. 320 P. O. Box 719



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٥١هـ — الاربعاء — الموافق ١٢ نيسان سنة ١٩٣٣م

المملكة اليهودية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وعلى ذكاء اليهود

اما تربية الدواجن فلا تأتي بنتائج حسنة الا اذا استوردنا غذاء الطيور والمواشي من الخارج فانماء هذا الغذاء لا يمكن في فلسطين الضيقة

وقد كان حزب العمال اليهودي مقاوماً لفكرة اوسشكن، وساعدهم على ذلك روبين، ولكن قد تغيرت نظريتهم الان

حرم الدمرداش

في فلسطين

وصلت الى فلسطين قادمة من مصر صاحبة العصمة السيدة حرم السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا وستقضي بضعة أيام فيها تبديلا للهواء .

***

اليهود في بريطانيا

والمانيا

قال الدكتور جيلز انشط الوزراء الالمانيين وأصغرهم سناً لمندوبي الصحف البريطانية أن اليهود الالمانيين لم يتمكنوا من الاندماج في الشعب الالماني بخلاف اخوانهم في بريطانيا . . فان اليهود البريطانيين ما كانوا ليجسروا على الكتابة أن الجنود اليهود بذلوا نفوسهم من أجل «قاذورة» وان الجنود البريطانيين ماتوا في « ساحة عدم الشرف» وان ملكهم كان « سفاحاً بالجملة » ولكن هذا كله امكن في المانيا. وختم حديثه بقوله « ان الشعب الالماني يترك مسألة اليهود وشأنها اذا رحل اليهود عن المانيا بسلام » — المقطم

حافظوا
على اراضيكم

البرتقال الصادر

من فلسطين

بلغت كمية صناديق البرتقال الصادرة من فلسطين من ٣ الى ٩ نيسان الجاري كما يلي :

من يافا :

الى غلاسكو	٣٠١٢٩
ليفربول	٢٣٩٠٧
مانشستر	١٧٠٦٤
روتردام	٨٤٠

من حيفا :

الى روتردام	٨٣٠
بلغاريا	١٥
مرسيليا	٧

بالترانزيت عن طريق بور سعيد :

الى المملكة المتحدة	٢٣٨٠١

فيبلغ مجموع صناديق البرتقال الصادرة من فلسطين منذ بدء الموسم حتى ٩ نيسان ٤،٣٤٨،٩٢٧ يقابل ذلك خلال الفترة نفسها من العام الماضي ٣،٥٥٤،١٢٥

مقاطعة اليهود

البريطانيين للبضائع الالمانية

اقنع البوليس البريطاني اصحاب الدكاكين اليهود بازالة الاعلانات التي تحرض على مقاطعة البضائع الالمانية فوقع عمله هذا وقعاً حسناً في المانيا

وقد جاء من لندن أن البوليس البريطاني منع مظاهرة بالسيارات حمل فيها المتظاهرون اعلانات بمقاطعة البضائع الالمانية وابلغ اليهود بلسان وزارة الداخلية انه يتخذ التدابير الشديدة معهم ان لم يكفوا عن هذا التحريض ويقال ان اليهود ينوون ان يرسلوا احتجاجاً الى وزارة الداخلية. المقطم

احالة متهم

قرر المستر كراسل احالته احمد حسين القيمري على محكمة الجنايات الكبرى ليحاكم على تهمة قتل امرأته

قداس ارمني

اقيم أمس الاول قداس في ساحة القيامة لابناء الطائفة الارمنية، برئاسة احد المطارنة الارمن . وتلك عادة جرى عليها الارمن في مثل هذا اليوم من كل سنة .

في المحكمة المركزية

حكمت المحكمة المركزية في القدس على محمد محمود ابو هنية من الدوايمة بالسجن شهراً أو بغرامة خمسة جنيهات بتهمة حيازته على مسدس.

كلمة شكر

جاءتنا من الاستاذ محمد افندي ابو الصوي قائد الكشافة في كلية تجهيز الصلت كلمة يشكر فيها اهالي فلسطين لما لقيت الفرقة من حفاوة بالغة اثناء زيارتها فلسطين

هبة البارون روتشيلد

للمكتبة الوطنية الفرنسوية

عند البارون هنري دي روتشيلد أثمن مجموعة من الكتب المكتوبة بخط مؤلفيها وقد شاء ان يهبها الى المكتبة الوطنية في باريس فنظم صك الهبة بحضور المسيو دي منزي وزير التعليم وانفق المسيو دي روتشيلد وقتا طويلا ومالا كثيراً على تلك المجموعة المؤلفة من خمسة آلاف قطعة نفيسة وهي تبتدىء في القرن الرابع عشر للميلاد وتنتهي في أيامنا هذه

وفي جملة المخطوطات التي تحتوي عليها مراسلات العاهل شارل الخامس المعروف باسم شارل كان والملك فرنسوى الاول. والدوقة مرجريت دانقوليم والدوقة لويزدي سافوي بعد معركة بافي . وكتاب مرسل من رابليه الى بوديه في ٤ مارس ١٥٢١

جلالة الملك حسين

يكتب سيرة حياته «أدون»! فهل هذا صحيح؟

في العدد «المدهش» الذي صدر من «جريدة البالستين بوست» بتاريخ ١٠ نيسان الجاري، وجاءت فيه بنبأ «مؤتمر المائدة المستديرة!» الذي عقد بين الصهيونيين بزعامة الدكتور وايزمن، وبين فريق من شيوخ شرقي الاردن «العظام» — وهو النبأ الذي نشرناه وعلقنا عليه بمقال في عدد أمس — جاءت «البوست» بنبأ مدهش آخر لا يقل دهشة عن النبأ الاول، نعربه حرفياً لقرائنا، فيما يلي:

أستعد المستر هكتور بوليثو (وهكتور من أسماء الادونات!) ان يكتب سيرة الملك السابق حسين، وقد بدأ فعلا بهذا العمل

وقد وافق الامير عبد الله نجل الملك حسين على كتابة هذا الكتاب وشجع على تأليفه، وبما ان عدداً كبيراً من الوثائق التاريخية لا بد من فحصه في هذا العمل، فقد قبل المستر بوليثو دعوة سموه ليبقى في كل التصرفي عمان مدة أسابيع — (كذا)!..

سيرة، لا تاريخ

وفي معرض الكلام عن كتابه الجديد، قال المستر بوليثو:

«صرت اهتم بالملك حسين عن طريق ما قرأته عنه، وعن طريق التحدث بشأنه مع أولئك الذين عرفوه

انني لا اريد ان اضع كتاباً يثير الغضب السياسي القديم، وانما اريد ان اكتشف شخصية حسين كرجل صعد من مكة الى مسرح الثورة العربية ثم الى يأسه، ثم الى موته

سيكون كتابي سيرة من سير مشاهير الرجال، لا تاريخاً للحوادث

انني اعتقد ان كتابة السير هي فن تصوير الرجل طبقاً لعوامله النفسية، لا طبقاً لاعماله التي تقع خارج العامل النفسي الداخلي

وهذا هو الفرق الذي أراه بين كتابة السيرة وبين كتابة التاريخ

ولقد وافق سمو الامير عبد الله، تكرماً منه، على مساعدتي، وعلى اطلاعي على الوثائق الكثيرة التي في حوزته

ولذلك، وبما بدا من كرم سموه في دعوتي، طلبت الى سموه ان يزودني بغرف في دار الضيافة

وهنا سأستطيع ان اعمل بالقرب من الوثائق، وبالتعاون مع سموه، وهو التعاون الضروري لانجاح «كتابي»

«الجامعة» تلفت الانظار الى ان هكتور بوليثو هذا هو كاتب سيرة الفرد موند (اللورد ملتشت)، وقد ظهرت من هذه السيرة الى الآن بعض مقالات نشرتها «البالستين بوست» في اعدادها الصادرة بتواريخ ٦ و٧ و٩ نيسان الجاري، ولو لا ان هذه الجريدة احتفظت لنفسها بحق نشر هذه المقالات وترجمتها لا الى العربية وحدها بل الى العبرية ايضاً لتولينا نشر شيء منها يقف منه سمو الامير عبد الله على حقيقة الكاتب اليهودي الذي يريد ان يخرج للناس كتاباً في سيرة المغفور له والده الطيب الذكر.

هتلر وجابوتنسكي

القياس مع الفارق

تقول انباء بولونيا ان الادون فلاديمير جابوتنسكي زعيم الحزب الاصلاحي الصهيوني، دعا الى عقد اجتماع ليقرر ما اذا كان يحق له أن يتولى السلطة كلها في حزبه، أم لا يحق له ذلك، حتى ينعقد المؤتمر الاصلاحي القادم

ومادام الهر هتلر ديكتاتوراً، فلماذا لا يكون كذلك جابوتنسكي والقياس مع الفارق ...

ذكرى لامارتين

في بيروت

وصل الى بيروت المسيو بونسو مساء ٨ نيسان من دمشق، وحضر هو وعقيلته ومعاونوه وقرينة رئيس الجمهورية اللبنانية وجمهور غفير من اللبنانيين والاجانب الحفلة الاولى التي اقيمت احياء لذكرى لامارتين.

وتواصل الصحف اللبنانية البحث عن الشاعر الفرنسوي الكبير ورحلته الى لبنان ومؤلفاته واخباره

المبعدون السوريون

متى يعودون؟

أذاعت لجنة الدفاع عن المبعدين السياسيين في دمشق البيان التالي:

قابل وفد من لجنة الدفاع عن المبعدين مؤلف من السادة بهجت البيطار، مصطفى وصفي، نزيه المؤيد العظم ومنير العجلاني فخامة رئيس الجمهورية وسأله عن نتائج المساعي التي بذلها فخامته لدى السلطة الفرنسية في سبيل اطلاق حريات المبعدين السياسيين فاجاب فخامته ان مساعيه لقيت من الجانب الفرنسي ارتياحاً كثيراً ولا يشك في ان الاحرار سيكونون في القريب العاجل بين اهلهم واصدقائهم.

فقال الوفد لفخامته ان الامة قلقة جداً وستعقد اجتماعاً كبيراً للبحث في قضية المبعدين وفي الموقف السياسي، وهي تريد ان تعرف بصراحة المسؤول عن تأخير عودة المبعدين السياسيين والسبب في هذا التأخير. فاذا كانت النيات حسنة فيجب ان يعود المبعدون قبل عقد المعاهدة ليشتركوا في تقرير مصير البلاد

فاجاب الدكتور الارمنازي الذي كان حاضراً الحديث انه يؤمل ان يصدر الافراج عن المبعدين قبل عقد الاجتماع وانه سيخبر الوفد على كل حال عن كل ما سوف يحدث بهذا الشأن

وبعد حديث طويل ودع الوفد فخامته وهو يعتقد ان واجب الامة ان تنفق اقصى جهودها في سبيل عودة احرارها واظهار واجبها حيالهم.

وقد تقرر ان يكون موعد الاجتماع الشعبي الكبير في الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء الواقع في ١٢ نيسان وذلك في سينما (اللونابارك) ولاشك في ان هذا الاجتماع الكبير سيحسن التعبير عن رأي الامة وسيكون من افخم الاجتماعات التي عرفتها دمشق. ولجنة المبعدين تكرر رجاءها الى المواطنين الذين يريدون القاء كلمة في الاجتماع ان يخابروا بذلك سكرتيرها الدكتور منير العجلاني في بناية العابد.

***

بين مصر وفلسطين

من مقال افتتاحي لجريدة الجهاد

ولكن فلسطين ليس لها قنصل لانها تعامل كمستعمرة واذن فيجب ان يكون لكل موظف انجليزي في مصر كلمة في امور فلسطين مسموعة! هذا يعطي تعليمات بشأن جوازات السفر مثلا تعاكس مصالح الفلسطينيين فيغضبون من مصر، ومصر لا تدري سبب هذا الغضب. وذاك يربط الفرق المصرية بشروط غريبة مورطة للمصريين وتجعلهم في مواقف حرجة امام اخوانهم الفلسطينيين ويكفيك ان تقرأ في هذا الاسبوع اخبار منتخب المدارس المصرية وكيف قاطعه العرب في فلسطين بل وقاطعه المصريون الذين يعيشون هناك مجاملة للفلسطينيين لانهم اخوانهم.

تصور نفسك يا قاريء هذه السطور انك في فلسطين وانك ياقاريء، تشاهد فرقة الكشافة العراقية قد اخترقت تل ابيب بفلسطين وتسمعها مناديه بحياة العرب وسقوط الصهيونية والنصح للصهيونيين بشد الرحال عن ذلك الوطن العربي وتركه لاهله، ثم ترى الى جانب ذلك فرقة مصرية قد وصلت الى فلسطين وانها نزلت عند الصهيونيين ثم رفضت ان تتصل بالعرب اصحاب البلاد! تصور نفسك انك تشهد هذا وتسمعه، وهو ماوقع في هذا الشهر، ثم صف لي بعد ذلك شعورك واسمعني حكمك!

مدينة الحرائق

لا تزال استامبول في مقدمة المدن العالمية تقريباً التي تتشرفها الحرائق وقل ان يمر يوم ولا تقع فيه عدة حوادث من هذا النوع ومؤخراً شبت النار في محلة كدك باشا فالتهمت بنايتين كبيرتين و٨ مخازن مختلفة.

الشاعر قليلات

يصل الى فلسطين قريباً الاديب السوري المعروف والشاعر الرقيق الاستاذ عبد الرحيم قليلات صاحب ديوان «الهيام» الذي ظهر اخيراً في عالم الادب العربي. فنرحب به سلفاً اجمل ترحيب.

موقف مشرف

جاءنا من يافا أنه كان للموقف المشرف الذي وقفه سكان قرية بشيت من المحامي داود وبال أطيب الاثر في نفوس الوطنيين. إذ تأكد الوطنيون أنه لا يزال في السويداء رجال يذودون عن اوطانهم ويحملون في صدورهم قلوباً مفعمة بحب الوطن المفدى.

وقد اقترح علينا وطني من يافا أن تبعث اللجنة التنفيذية العربية في القدس والجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وباقي الهيئات الوطنية كتب شكر واعجاب الى اهالي بشيت الذين وقفوا هذا الموقف المشرف الذي يدل على وطنية حقة.

وزارنا في ادارة هذه الجريدة الوطني الناهض السيد احمد مصلح صلاح من شبان قرية بشيت الغيورين وذكر لنا أن سكان قرية بشيت مستعدون للتضحية بكل نفيس في سبيل وطنهم، وانهم متضامنون متحدون لن يبيعوا قيد شبر للاجنبي، خلا اشخاصاً غرتهم الحياة الدنيا وبهرهم الاصفر الرنان المتسرب من ايدي الصهيونيين. وقد رأينا في السيد احمد مصلح الوطني المخلص الذي يغار على بلاده وامته. ومما ذكره لنا ان هؤلاء السماسرة الذين غرهم المحامي اليهودي لن يجرؤوا بعد اليوم على فتح عيونهم في وجوه الناس، لان سكان القرية احتقروهم ونبذوهم.

واننا نسجل هذا الموقف الجريء المشرف لسكان قرية بشيت. وهكذا تكون الوطنية والا فلا.

صدقي باشا

جاءنا من القاهرة أن دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية قد يزور فلسطين في اوائل الشهر القادم.

بيع السماد

لا يزال مستمراً في الخليل

قال مراسلنا من الخليل

كتبت مراراً عن الاضرار التي تلحق اراضي الخليل بسبب اقدام الفلاحين على بيع ما لديهم من السماد من اليهود، وقد اهتم للامر حضرة عبد الله افندي كردوس قائمقام الخليل واصدر منشوراً حث به الفلاحين على استعمال الزبل في تسميد اراضيهم بدلا من بيعه بثمن زهيد ونشرت الجامعة ذلك المنشور كما ان بعض العقلاء نصح الفلاحين طالباً منهم العدول عن بيع السماد ولكن ويا للاسف كل هذه النصائح سواء كانت من حضرة القائمقام أم من خلافه قد ذهبت ادراج الرياح ولا يزال بيع السماد مستمراً بصورة مزعجة فنحن نقترح على حضرة قائمقام الخليل مخابرة أولي الامر بالخطر الذي يهدد اراضي قضاء الخليل من جراء بيع السماد وان يطلب اصدار امر بمنع بيعه فاذا كان من يقدم على بيع حياة ارضه جاهلا فعلى الحكومة ردعه عن جهله باجباره على ترك ما يضره ونحن بانتظار ما تعمله الحكومة بهذا الشأن ولنا كلمة فيما بعد نوجهها لدائرة الزراعة

الحكم على نشال

نظر اسكندر افندي الخوري البيتجالي حاكم صلح القدس في القضية المقامة على مخائيل ناصر من جفنا بتهمة النشل من أحد جيوب المارين، فربطه بوثيقة على ان يكون حسن السلوك لمدة ٦ اشهر.

فرق كشفية

تسافر لمقام النبي موسى

غادر القدس عصر أمس، عدد من افراد كشافة المدارس الاهلية الى مقام النبي موسى عليه السلام، وما لبثوا ان عادوا ليلا.

***

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس
دوسية ١٣٨٤—١٢—٩٣٢

نمرة عقد الرهن ١٠٧ ، تاريخه ١١—٣—٩٢٩ ، اوصافه موقع لوليه ام خالد بيارة ارض وشجر مع بئر ماء وما يتبعها من ابنية وخلافه ، مقدار الحصص المرهونة ١٢ حصة من ٢٤ حصة مساحة ٦٠ دونم و١٠٢٩ ذراع حدود : شمالا طريق جنوبا المقبرة والمالك شرقا المالك غربا الطريق. ملاحظات معاملة وضع اليد: ان الحدود الحالية هي : شرقا اصحاب الملك وغربا جدار القرية ، شمالا صاحب الملك وبيت سكن الما كنست نخلة عنقود ،جنوبا المقبرة ومساحتها مقدارستون دونم تقريباً ومشجرة برتقال مقدارستة آلاف شجرة ومقدار الدونم الواحدارضاً مع الشجر من ١٣٠ الى ١٤٠ جنيه ويوجد بالجهة الغربية اربعة عمارات من ذلك عمارة بالجهة الغربية الجنوبية وهي عبارة عن غرفتين واحدة غربية والثانية شرقية معدة الى خزين البرتقال وسقفها قرميد والثانية كذلك والعمارة الثانية واقعة شمالي شرقي العمارة الاولى وهي عبارة عن بيت الى بئر البيارة مركب عليه موتور قوة ستة رؤوس مبين جنسه بقائمة المزاد مع مواسير وطلومبة ماء قوة خمسة انش وجميع ملحقات الموتور ويوجد بالجهة الجنوبية بركة ماء عرضها ٥ في ٥ متر وعمقها ثلاثة امتار تقريباً والموتور المذكور معد لسقي البيارة والعمارة الثالثة عبارة عن غرفتين احداهما معدة الى ماكنة الطحين والغرفة الثانية للبئر والموتور الموجود قوة [illegible]انسة وثلاثين رأس مع طلومبة [illegible]سة انش وهذا البئر ليس له تعلق [illegible]بالبيارة المرهونة ويوجد بالجهة [illegible]ترية من البيارة بيت مستقل سكن [illegible]بياري وساحة سماوية بمساحة [illegible]ين ونصف تقريباً قائم عليها [illegible]جرة توت وتقدرت قيمة الحصص [illegible]هونة بمبلغ ٤٢٠٠ جنيه فلسطيني [illegible]البيارة والموتور والبناء .

[illegible] بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصة المحكوم عليه صالح صلاح الحدان من ام خالد المرهونة هذه الحصص لدى الدائن فريد افندي عنبتاوي من نابلس لقاء ما يطلب له من المحكوم عليه صالح المرقوم وقدره ٢١٨٠ جنيه فلسطيني والفائدة من تاريخ ٥-١٠-٩٣٢ مع مبلغ ٥٠٠—٤٩٠ جنيه فلسطيني والمصاريف والرسوم القانونية فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة مراجعة دائرة اجراء طولكرم والدلال المختص للدائرة المذكورة او مراجعة دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسما بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وذلك بحيث ان بدل المزاد الذي رسب على الحصص المرهونة وقدره ٢٨٢٥ جنيه فلسطيني بأسم المزاود الاخير اريه هامبور كر من تل ابيب لم يكن كافياً وقد تقرر تمديد المزاودة [illegible]

لو كنت من مازن

تابع المنشور على الصفحة الاولى

بلادهم ... وكانوا مثالا للتسامح في انهم قبلوا دخولهم اليها اذ لو صدرت اراداتهم السنية بعدم قبولهم في فلسطين لم يكن بد من تنفيذها

هو ذا محرر هذه السطور واحد من السوريين وواحد من العرب . لماذا يحظر عليه دخول فلسطين اولا وثانياً وثالثاً بعد تكرار التماس دخولها لاجل ان يشاهد والدته التى ذرفت على الثمانين ولا تقدر ان تقطع البحار وتشاهده في اوربا. اليهودي البولوني واليهودي الروسي واليهودي الروماني يدخل فلسطين ويرى نفسه فيها صاحب الدار .وشكيب ارسلان العربي ابن العربي الذي يعد لنفسه ٣٥ جداً من العرب الصراح لايقدر ان يطأ ارض فلسطين بقدمه ولو تعهد بان لايقيم بها اكثر من أيام معدودات

اصحيح ان السلطة الانكليزية في فلسطين ستقوم وتقعد لدخول شكيب ارسلان اليها ؟ كلا .لم تبلغ السذاجة بالانكليز الى هذا الحد . ولكن اليهود هم الذين لا يروقهم ان يقال ان شكيب ارسلان دخل فلسطين

فبعد ان كان المستر هندرسون ناظر الخارجية ـ يومئذ ـ واللورد باسفيلد ناظر المستعمرات وعندا زميلي احسان بك الجابري بالاذن في دخولي الى فلسطين لمدة أيام معدودات عادا فكتبا اليه بان السلطة المحلية ابت هذا الاذن وعاد هو فابرق لي الى الحجاز بان القوم رجعوا عن وعدهم

انا لااذكر هذا الاجل شخصي اذ لا اهمية لشخصي ولا اهمية لاحد من الاشخاص بجانب الجماهير . وانما ارى في منع واحد من العرب من دخول وطنه فلسطين على حين ابوابها شارعة مشروعة لاي يهودي اراد دخولها امتهاناً للامة العربية باجمعها واهتضاما للامة العربية باجمعها وعملا يعم ظلمه كل فرد من افراد العرب الذين اصبحوا بهذه الصورة اشبه بغرباء في ديارهم واصبح الغرباء الحقيقيون هم اصحاب الحل والعقد فيها .

ابعد هذا نأسف على اهانة اليهود في المانيا ؟ ابعد هذا نتذكر ما بيننا وبينهم من وحدة الاصل في النسب واللغة ؟ ابعد هذا يطمع اليهود في ان ينسوا العرب ماثراكم في قلوبهم من الاحقاد ؟ كلا هذه امور لن ينساها العرب لا سيما انه يضاف اليها كل يوم ما يجددها وينكأ قروحها .

ان اليهود سيذوقون في المانيا وبالا على وبال وسيلقون نكالا على نكال . وان كل ما يقومون به في امريكا وبولونيا ومصر وغيرها من المظاهرات والاحتجاجات والمقاطعات والمصارمات لن يقوم لهم أوداً ولن يرتق فتقاً .وان كل هذا الخصاص لن يفك لهم مغصاً. وذلك لان في يد المانيا مليونين من اليهود لا يقدرون ان يعيشوا ساعة واحدة ان استمر اليهود على مقاطعة التجارة الالمانية من الخارج.

نعم وقعة اليهود هذه المرة مشؤومة وليست كل الوقعات كوقعتهم مع العرب هذه الامة المفككة المبعثرة الممزقة التي اعداؤها من نفسها اكثر من اعدائها من الخارج .

وقعة اليهود هذه النوبة نكال من الله تعالى على اعتدائهم الفظيع على عرب فلسطين .

وما من يد الا يد الله فوقها

ولا ظالم الا سيبلى باظلم

جنيف في ٤ ذي الحجة

الأنباء البرقية

في الحوادث المحزنة فقط ؟!

تصريح لوزير الخارجية البريطانية

لندن في ١٠ نيسان — سئل السر جون سيمون في مجلس العموم عما اذا كانت الاجراءات ستتخذ لحماية الاقلية اليهودية في سيلسيا العليا بواسطة عصبة الامم طبقاً للمادة ١١ من ميثاق عهدة الامم ام لا ؟! وعما اذا كانت الاقليات ستمنح جميع الحقوق التي وردت في الاتفاقية الالمانية — البولونية لسنة ١٩٢٢ ؟

واجاب السر جون سيمون على ذلك بانه لا هو ولا مجلس عصبة الامم يقران بان المادة الحادية عشرة من ميثاق العصبة يمكن استخدامها لخدمة الاقليات طبقاً لما ورد في المعاهدات ، « الا في الحوادث المحزنة التي يمكن ان ينشأ عنها الاخلال بالسلام بين الامم »

ولذلك فمن المشكوك فيه ان ينظر الى المادة ١١ من ميثاق العصبة فيما يختص بالاقلية اليهودية في سيلسيا العليا

اما فيما يختص بالاتفاقية الالمانية — البولونية ، فقال السر جون سيمون ، انه لا يعلم باية حادثة ذكرت له ، او لمجلس العصبة ، عن ان اليهود حرموا من حق من حقوقهم طبقاً لنصوص هذه الاتفاقية

واخيراً قال سيمون ، رداً على اسئلة اخرى ، ان موقف اليهود في المانيا ، وهو الموقف الذي استرعى كثيراً من الانتباه ، يدعوه الان للقيام باجراء تحقيقات اخرى (لاسلكي)

ماكدونالد في اميركا

لندن في ١٠ نيسان — اخبر رئيس مجلس العموم انه يرجو ان يغادر انكلترا الى اميركا في اليوم الخامس عشر من شهر نيسان الجاري فيصل الى هناك في اليوم الثالث من ايار ، وقال انه لا ينوي ان يذكر الان شيئاً عن المواضيع التي ستدور بين رئيس الجمهورية الاميركية وبينه وبين وزير خارجيته السر سيمون في المفاوضات التي ستدور بين الفريقين ثم قال ان غرض هذه الزيارة لم يكن موضوع مفاوضات ، ولكن المفهوم منه انه للبحث في المسائل التي يهتم بها الفريقان الانكليزي والاميركي (لاسلكي)

لا حاجة لاثارة الشعور !

لندن في ١٠ نيسان — قال وزير الداخلية البريطانية ، ان بوليس لندن قد اتخذ الاحتياطات اللازمة لصيانة الامن العام ، ولذلك اشار بابعاد الذين يحرضون على مقاطعة المانيا والبضائع الالمانية ، وأشار على الجمهور بان يساعد على اخماد « كل حركة ترمي لاثارة الشعور » اذ لا حاجة لذلك الان

اما الاراء الحرة فالحكومة مستعدة للتصريح بابدائها (لاسلكي)

موسوليني وتنقيح المعاهدات الدولية

برلين في ٩ ابريل — نشرت جريدة برلينر بورسن كوريه مقالا للسنيور موسوليني تكلم فيه عن تعديل المعاهدات ومما قاله ان الرغبة في الاحتفاظ بغنائم الحرب هي الرابطة الوحيدة التي تجمع بين دول الاتفاق الصغير وقد جعلت هذه الدول تسعى الى إحكام عرى هذه الرابطة على اثر اتساع حركة المطالبة بتعديل المعاهدات ولكن فكرة التعديل تزداد تقدماً وانتشاراً لان العالم لا يريد السلام فقط بل يريد أيضاً سلاماً دائماً ولا يمكن ان يكون كذلك الا اذا كان مؤسساً على العدل والانصاف . وقد رأينا حتى في هذا الزمن معاهدات لم تعش الا وقتاً قصيراً جداً كمعاهدة سيفر وينص عهد جمعية الامم ذاته على امكان تعديل المعاهدات . وفي معاهدة فرساي عدة مواد لم تنفذ قط ومواد أخرى نفذت تنفيذاً جزئياً . ولا يراد من تعديل المعاهدات [illegible] من الواجب ان تتم ذلك ضمن

الدول التي له[...]

في كيف يكون المؤ[...]

لندن في ١٠ نيسان — بقي [...]
آخر الاسبوع ، وكان مشغولا لاعد[...]
ومع ذلك فقد ساعد على اصدار ال[...]
الخارجية ، والذي جاء فيه ذكر الم[...]
المفاوضات القادمة بين الرئيس ر[...]
استطاعتها ان تضمن التعاون الدو[...]

وفي هذا البيان ان الدول التي [...]
الى واشنطن للدخول في مفاوضات [...]
العالمي هي : بريطانيا العظمى ، فر[...]
الصين ، الارجنتين ، البرازيل ، ال[...]

المسيو هريو و[...]

باريس في ٩ ابريل — قبل [...]
وشنطن وسيذهب الى وشنطن بص[...]
المعلومات اللازمة لتكوين رأي في[...]
وخصوصاً مسأله الديون

وقد سرت الدوائر الرسمية و[...]
عظيماً بقبوله لهذه المهمة — م

عصابة تهريب مواد [...]

استانبول في ٩ ابريل — قب[...]
المتجرين بالمواد المخدرة . وثبت له[...]
طائلة . واكتشف البوليس ثلا[...]
المواد المخدرة فضبط جميع موجودا[...]

اميركا واضطهاد [...]

بلاغ من المستر د[...]

علم من برلين ان المستر نورما[...]
دار بينهما ان اضطهاد اليهود ودكتا[...]
« عنصراً مقلقاً لاحوال العالم » —[...]

اضطهاد النازي [...]

وسوء تأثير[...]

أحدثت سياسة حكومة النازي [...]
جداً في انكلترا وقد دعا حزب ال[...]
اجتماع هائل بعد يوم الاربعاء للا[...]
في المانيا وسيحضر هذا الاجتماع [...]
مدينة منشستر وكثيرون من الكب[...]

وقد استقال اللورد ردنج[...]
البريطانيين وكان قاضيا لقضاة ان[...]
النادي الانكليزي الالماني وقام[...]
الذين كانوا من أشد الناس [...]
حكومة النازي نحو اليهود — الم[...]

زيارة ملك ال[...]

لندن في ٩ نيسان — قالت [...]
على نتائج هامة من زيارة ملك[...]

برقيات وتلفونات خصوصية من مراسلي الجامعة العربية

صدى «المائدة المستديرة» في عمان

عمان في ١١ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ما كاد عدد جريدة الجامعة العربية يصل الى عمان حتى تخاطفته الايدي من كل جانب . وما علم القراء بانباء ما جرى في القدس من دسائس منكرة وأعمال قبيحة ، وجنايات لا تغتفر بحق الوطن المقدس ، حتى علت الوجوه حمرة الغضب ، وغلت النفوس غليان المرجل . ومما زاد في غضب الاردنيين أن يقف فريق ممن يطلقون على أنفسهم لقب «زعماء» فيزعمون ان شرق الاردن ترحب بالمشاريع الصهيونية ، ولو درى هؤلاء الاشخاص ان الاردنيين لا يقيمون لهم وزناً لما وقفوا بين جمع من زعماء الصهيونيين يقولون ان شرق الاردن ترحب بالصهيونيين . . .

الاشاعات كثيرة في عمان

وفي عمان الآن اشاعات كثيرة ، منها ان وبزمن قادم الى شرق الاردن مع فريق من زعماء الصهيونيين ، وانه سيزور الكرك وغور الصافي الخ . . .

حديث لمراسل «الجامعة» مع زعيم اردني

وتحدثت مع زعيم اردني فقال :

« إن الخطر أصبح مداهما شرق الاردن لا محالة . فاذا لم يهب الاردنيون لصد الخطر وإلا فالويل لهم ولذراريهم من بعدهم .

« اما هؤلاء الذين حضروا « مؤتمر المائدة المستديرة » في القدس فلا يمثلون إلا انفسهم ، ولاشك انهم سيلاقون احتقاراً من جميع الاردنيين

« أما اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني فلا يكفي أن تصدر بيانات تختلف حماسة وعبارات . . . بل يجب عليها ان تدعو الى عقد اجتماع في القريب يحضره زعماء فلسطين وشرق الاردن يبسطون فيه الحالة ويبحثون عن علاج للحالة .

« كما أنه يجب على المجلس التشريعي الاردني الا يقف مكتوف الايدي أمام هذه الجنايات المنكرة والاعمال التي لا يصبر عليها وطني كريم »

هل يقوم الاردنيون بمظاهرة ؟

والشعب في عمان في غاية الحماسة . وقد بلغني ان الاهلين سيقومون بمظاهرة كبرى يوم الجمعة استنكاراً لما يقوم به بعض الخونة من مساومات دنيئة ، كما ان وفداً من الاهلين سيقابل سمو الامير عبد الله ليطلب منه قص اجنحة الخونة وعدم تمكينهم من تمثيل ادوارهم المخزية .

وصول سيارات يهودية من القدس

وقد وصلت أمس وامس الاول سيارات قادمة من القدس في طريقها الى الكرك لتحمل بعض رجال بارزين الى القدس لمقابلة الدكتور وبزمن وغيره من الزعماء الصهيونيين ، على ما يشاع .

مندوبا شرق الاردن الى الحجاز

عمان في ١١ نيسان ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ سيسافر الى جدة حضرة السكرتير العام لحكومة شرق الاردن السيد توفيق ابو الهدى ، وحضرة المعتمد البريطاني في شرق الاردن ، مندوبين من قبل الحكومة الاردنية للتوقيع على معاهدة حسن الجوار بين الحكومة العربية السعودية وبين امارة شرق الاردن .

تأبين المرحوم صالح بك الصمادي

عمان في ١١ نيسان ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص .. جرت اليوم حفلة تأبين المرحوم صالح بك الصمادي . وتكلم فيها كل من طاهر بك الجنة رئيس البلدية والشيخ نديم الملاح ومحمد بك الشريقي وعلي افندي عوجان والدكتور ابو غنيمة وسعيد بك العاص ، وتجلت في الحفلة آيات الحزن العميق وسأرسل لكم تفاصيلها في البريد .

المفاوضات السورية الفرنسية

في مرحلتها الاخيرة

سافر يوم الجمعة الماضي الى حمص جميل بك مردم بك وزير المالية السورية للاجتماع بهاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو فيبسط لهما ما تناولته المحادثات الاخيرة بشأن المعاهدة

والمنتظر أن يعقد رجال الكتلة الوطنية بعد هذا الاجتماع مؤتمراً عاماً في دمشق في خلال هذين اليومين يعرضون فيه المفاوضات الاخيرة على ضوء الصراحة فاذا وجدوا فيها ما يطابق قرار حلب الاخير استمروا في هذه المرحلة الى النهاية والا اوعزوا الى المفاوض السوري بالانسحاب من الميدان

وينتظر الجانب الفرنسوي جواب المفاوض السوري على ان يقدم قبيل ١٥ الجاري للبت في قضية المعاهدة سلباً أو ايجاباً لتقرير الخطة النهائية وقد اعتزم المسيو بونسو الاقامة في دمشق هذه المدة

وسافر الى حمص وفد من شبان دمشق لاستقدام هنانو بك

وتقول صحف سورية ان سفر رئيس وزارة سورية الى بيروت واقامته فيها والمفاوضات دائرة لفت الانظار وفتح بابا للاشاعات والتقولات الكثيرة عن موقفه

المستر رايس في طول كرم

نابلس في ١١ نيسان ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ مر اليوم بنابلس في طريقه الى طول كرم المستر رايس مدير دائرة المباحث الجنائية للتحقيق في حادث الاعتداء الذي وقع على فريق من المزارعين العرب من قبل اليهود .

صدى المساومات الاردنية في نابلس

نابلس في ١١ نيسان ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص ـ كان للانباء التي ذكرتها الجامعة العربية عن « مؤتمر المائدة المستديرة » في القدس ومساومات بعض من لاخلاق لهم على بيع اراضيهم من اليهود في شرق الاردن ، ضجة كبرى في نابلس . وسيعقد الشبان هنا اجتماعاً للبحث في هذه الحالة المحزنة ولاعلان استنكار هذه المساومات الدنيئة .

بيان

من حزب الاستقلال

جاءنا بيان مطبوع من حزب الاستقلال العربي بفلسطين لمناسبة قدوم اللورد اللنبي لافتتاح جمعية الشبان المسيحية التبشرية يتضمن حث الناس على مقاطعة حفلة الافتتاح واستفظاع المؤامرات الاستعمارية الصهيونية التي تبيت لهذه البلاد وبالنظر لتأخر وصوله الينا ولكون بعض الزميلات قد نشرته اكتفينا بالاشارة اليه موجهين نظر ادارة الحزب المحترمة الى ضرورة ارسال بياناتها الى الصحف في وقت واحد اذا كانت ترغب في نشرها واطلاع الرأي العام عليها .

حريق في كنيسة

السريان

جرى امس حريق في كنيسة السريان (في القيامة) . وقد التهمت النيران بعض السجاجيد والحصر واطفئت النيران ، ولم يعلم سبب هذا الحريق . وقد اغلقت الكنيسة .

وزير المستعمرات

يصل بالطيارة

وصل بعد ظهر أمس بالطيارة الى مطار الرملة السر فيليب كنليف ليستر وزير المستعمرات يصحبه الكابتن توماس راكديل سكرتيره البرلماني الخاص . ومن هناك ركبا السيارة بصحبة مرافق فخامة المندوب السامي الى دار الحكومة .

اللورد اللنبي

متى يصل الى القدس

يصل الفيلد مارشال اللورد اللنبي الى القدس صباح غد قادماً من القاهرة بالقطار وسيستقبله على المحطة بعض كبار الموظفين البريطانيين .

قضية الفتاة اليونانية

استأنفت المحكمة المركزية أمس النظر في قضية الفتاة اليونانية وحضر من المحامين ابكاريوس بك وزكي افندي الاسطه وجورج افندي صلاح . وتأجل النظر في القضية الى اليوم

بيان الى الامة العربية الكريمة

يصل اليوم الى هذه البلاد المقدسة السر كونلف لستر ، وزير المستعمرات البريطانية ، فلا تستقبله البلاد كضيف له عليها حق الضيافة وواجب الاكرام بل كحاكم ارهق البلاد بسياسة اختطها لنفسه مناقضاً بها جميع الحقائق المحسوسة التي توصلت اليها حكومته بعد درس وتحقيق منذ هذا الاحتلال الممقوت والانتداب المضني . فألغى الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠ الذي حاول به سلفه وضع حد لبعض مظالم السياسة الصهيونية واعتبره قطعة من قطع الادب السياسي وحادثاً من حوادث التاريخ للنظر لا للعمل . واهمل تقرير سمبسون الذي كشف الغطاء عن ويلات الاستعمار اليهودي وكوارث تصريح بلفور العملية . واوقف تنفيذ تقرير لجنة التحقيق البرلمانية الذي انطوى على استقرار الحكم المباشر القائم في البلاد . وهو الذي فتح باب الهجرة اليهودية على مصراعيه بواسطة ممثله في البلاد وسهل تسرب الاراضي من العرب الى اليهود

قام بكل ذلك بدون ان يعرف البلاد وحالاتها العامة وبدون ان يتعرف على اهلها ويختبر حاجاتهم وميولهم مدفوعاً بدعاية الدخلاء وتأثير الغاصبين .

يصل السر كونلف لستر ويقيم في البلاد بضعة ايام محاطاً بالحراب البريطانية لا محفوفا برعاية الاهلين وعنايتهم واكرامهم . فتقاطعه البلاد اتباعاً لقرارها في ٢٦ آذار سنة ٩٣٣ وتقاطع الحفلات التي تقام له من اموالها بدون ارادتها وبالرغم منها .

ان الامة لا تملك قوة تدفع بها هذه الزيارة وترد عن بلادها من بادرها العداء اعتباطاً ولكنها تملك حق استنكارها لهذه الزيارة واستفظاعها لتلك السياسة المبيدة .

ان الامة العربية تشعر بأنها في هذه المقابلة الجافة وتلك المقاطعة العامة ستخرج عما جبلت عليه من كرام عربي يسيل في عروقها وينير جبينها . غير انها لا يسعها اكرام من أساء اليها وسعى في اذلالها واختط الخطط لابادة ابنائها باغراقهم في سيل المهاجرين من شذاذ الآفاق ونفايات الامم وباقصائهم عن اراضيهم وتشتيتهم بين الناس

اننا ندعو جميع ابناء هذه الامة الكريمة الى التضامن في هذه المقاطعة كي تظهر فيها بكلمة واحدة ورأي واحد . فمن خرج عليها وشذ عنها فهو ليس منها والسلام.

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

مولانا شوكت علي

يصل الى القدس اليوم مولانا شوكت علي قادماً من عمان حيث قضى ثلاثة ايام .

الرقم غير معروف !

صدمت سيارة لم يعرف البوليس رقمها فتاة من قرية بيت يعقوب تدعى عزة بنت ديب محمود العبدالله وعمرها عشر سنوات وذلك في طريق يافا بين الكيلو متر ١٢ـ١٣ فاصيبت بجراح بالغة في رأسها وقد نقلت الى مستشفى الحكومة في القدس والتحقيقات جارية

صدام بين سيارتين

وقع صدام بين سيارتين رقم ١٨٨١ و١٦٢٨ ويسوق احدى السيارتين سعيد خليل الجبالي من الخليل والثانية شخص من رام الله. وقد اسفر الصدام عن اصابة فتاة من بيت عبد الهادي بجراح نقلت على اثرها الى المستشفى . وقد القى القبض على السائقين

احالة متهم

احال المستر كراسل عبد اشتباوي البهدري من عرب البدو على المحكمة المركزية ، لمحاكمته بتهمة تهريب مخدرات من القطر المصري .

بكرة القدم

تبارى منتخب فريق قبرص مع فريق الهاشموناي فتغلب الاول بثلاث اصابات ضد اصابتين .

ضيوف مصريون

في القدس

وصل الى القدس صباح اليوم بالسيارة من طبريا معالي ابراهيم فهمي باشا وزير الاشغال وسعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية ، وجلال بك فهيم وكيل وزارة الزراعة ومحمود بك زكي ونزلوا في المحطة حيث يأكلون وينامون في صالون خاص اعد لهم

وقد اتصل بنا انهم سيسافرون الى عمان ثم يعودون يوم الخميس [illegible]

العدد ١٠٤٨ — ١٧ ذي الحجة ١٣٥١ — الاربعاء — ١٢ نيسان ١٩٣٣ — السنة السابعة

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي....

لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

٢

ثم اعود الى قصة اليهود في المانيا والشكل الخطير الذي تشكلت به فاقول :

كنا جديرين بان نحزن على اليهود بما يسامونه من العذاب وما يلاقونه في المانيا من الاضطهاد وكان تلفظ الالمان بلفظة « آري » و« سامي » ودورانهما في هذه القضية حقيقاً بان يجعلنا ننتصر لليهود لاننا نحن ايضاً ساميون بل الشعب الاكبر في الشعوب السامية . فان كان العرق الآري ينزع بالجرمانيين فالعرق السامي ينزع بنا والعرق نزاع والاصل جامع .

ولكن اليهود لم يبقوا بينهم وبيننا للصلح موضعاً . وقد كنت كتبت في مجلتنا « لاناسيون آراب » احدى المرار ما بيننا وبين اليهود من القرابة في النسب والتشابه في اللسان والاشتراك في توحيد الخالق وغير ذلك مما هو جامع بيننا وبينهم . ولكني قلت ان الاخوين يكونان من اب واحد وام واحدة فاذا طمع منهما الواحد في ملك الآخر واراد أن يخرجه من البيت وقعت بينهما العداوة وتقاتلا . فلنفرض ان العرب واليهود اخوان فبعد أن جاء اليهود يتوسلون بشتيت الوسائل لاخراج العرب من فلسطين وتحويل هذا القطر الى مملكة يهودية فليس بين العرب واليهود الا العداوة . ولقد كان كلامي هذا من المنطق ان يهودياً افرنسياً صنف كتاباً عن مسألة فلسطين جمع فيه آراء العلماء فيها ونقل عني هذا الفصل برمته ولم يردفه باعتراض .

ان اليهود يتعللون بانهم مهانون في كل الدنيا وانهم يبغون ملجأ يجتمعون فيه ليخلصوا فيه من اهانة الامم لهم . ومن اجل هذا هم يحبون سكنى فلسطين !

والجواب على ذلك هو ما ذكرته في فصل سابق وما طالما رددناه :

ان فلسطين مهما وسعت ومهما سارت في عمرانها على الطرق الفنية الحديثة فلن تسع اكثر من ٢٠٠ أو ٣٠٠ الف فوق سكانها الحاليين والحال ان اليهود في العالم هم ١٥ الى ٢٠ مليوناً . فماذا عسى ياليت شعري ان تستوعب منهم فلسطين؟

افلا يسيرون في الارض فيروا كيف ان اوستراليا ليس فيها الا تسعة ملايين آدمي وهي تكفي مائة مليون نسمة بشرية تعيش بالرفاهية . افلا ينظرون الى امريكا الجنوبية وما فيها من الاراضي الخصبة المريعة التي تكفي مائة مليون من السكان ايضاً فوق الذين فيها الآن . ان اكثر اراضي امريكا الجنوبية مجاهل وغابات وحراج ، وقد سمعت من الاديب الكبير السيد داود مجاعص الذي جاب كثيراً من انحائها ان فيها اماكن يسير فيها شهراً فلا يصادف بشراً وهي مع ذلك تفيض خيرات والانهار تجري خلالها والاشجار باسقة الى السماء

افلا ينظرون الى نفس امريكا الشمالية التي لا تزال تسع من السكان اكثر من المائة والعشرة ملايين التي فيها والتي اثمان الاراضي لا سيما في الجهات الجنوبية منها ادنى مراراً من اثمان الاراضي في حوران وشرقي الاردن كما شاهدت ذلك بنفسي يوم كنت في امريكا

افلا يتأملون في بلاد المكسيك التي جميع سكانها لا يزيدون على ١٥ مليوناً ولو تضاعفوا اربع مرات ما احسوا بهم من سعة بسائطها وكثرة جبالها وانفساح اماكن السكنى فيها .

افلا يختار اليهود مكاناً من هذه الاماكن يرحلون اليه ويجتمعون فيه ويصيرون فيه جمهرة يكون الحكم لها منها عليها .

افلا يجدون محلا لاجتماعهم سوى فلسطين التي بحسب تقرير سمبسون المتخصص في فن الاسكان — الذي ارسلته انكلترة لفحص قابلية الاستيعاب في فلسطين — لا تسع علاوة على سكانها الحاليين اكثر من ٣٠٠ الف انسان وهذا على تقدير بذل المليارات فضلا عن الملايين واستفراغ جعبة العلم والفن في الاستعمار . اذا كان اليهود يهانون في كل الدنيا ويشنأهم اكثر اهل الارض ايكون ذلك سبباً في ان يعتدوا على العرب في ديارهم التي هم سادتها من ١٤ قرناً وان يسعوا في اخراجنا منها وان يهينونا في عقر دارنا ؟

اكل امم الارض بالطول والعرض لها الحق في المحافظة على اكثريتها واتقاء المهاجرة التي تضر بمصيرها السياسي ؟ والمانيا العظيمة لها ان تراع لدخول ١٥ الفاً أو ٢٠ الفاً أو ٣٠ الفاً بالكثير من يهود بولونيا الى أرض المانيا؟ ونحن العرب ليس لنا حق في الاعتراض على هجرة اليهود الى أرضنا مئات الوف وليس لنا الا ان نستقبلهم ناكسي الرؤوس مستسلمين للامر الواقع قائلين : يا اسرائيل ليقدس أسمك ليأت ملكوتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض؟

من في الدنيا عومل معاملة العرب في هذه المسئلة ؟ ولتأت لنا الدول بمثال واحد للمهاجرة التي يهاجرها اليهود الى فلسطين ولا يرون فيها حرجاً

يأتي اليهودي من الروسية او بولونيا او رومانيا او أية مملكة فيدخل فلسطين فيصير لا بلدياً من أهلها فقط بل يصير سيداً بين أهلها أي منسوباً الى الفريق الذي تسير الادارة الفلسطينية بحسب رأيه ولا يتم شيء في فلسطين الا برضاه

ويكون العربي ابن العربي والفلسطيني ابن الفلسطيني الذي مضت القرون على وجود أجداده في فلسطين فيُخرج بالقوة من عداد اهلها او يمنع هو نفسه من دخولها ويسار بكل قضية من قضايا الادارة الفلسطينية على وفق ارادة اليهود كأن هذه البلاد التاعسة ما خلقت الا لبني اسرائيل

لقد بلغ من غرور اليهود في فلسطين أن اثنين منهم لقياني مرة في بروكسل وقالا لي : نحن لا نكره السوريين وان أناساً منهم زاروا بلادنا فاستقبلناهم بحفاوة واطلعناهم على ما فيها الخ فقلت لهما : اي بلاد تعنون ؟ قالا : فلسطين . فقلت : انتم اليهود صرتم الآن اصحاب فلسطين صارت فلسطين بلادكم وصار عرب سورية في بلاد فلسطين غرباء تستقبلونهم انتم ؟ فكيف يمكنكم بهذه العقلية ان تعيشوا بين العرب؟

ولكن اكثر اليهود الصهيونيين مقتنعون بان فلسطين هي بلادهم لا بلاد سواهم وان بقاء العرب فيها موقت هو في الدهر عشية أو ضحاها. ولقد جل كرم اخلاق اليهود الذين استقبلوا السوريين في

البقية على الصفحة الثالثة

« المملكة اليهودية » اولا !؟

ولذلك لابد من « استعمار ضخم » !

مقال لجابوتنسكي في جريدة الراسفت

« الجامعة » معروف ان اوسشكن رئيس مكتب رأس المال القومي اليهودي ، هو اب الاستعمار الصهيوني في فلسطين ، وقد احتفل مؤخراً بيوبيله الستين فكتب جابوتنسكي بهذه المناسبة مقالا في جريدته « الراسفت » هذا تعريبه:

يعد اوسشكن من افذاذ الرجال الذين اشتغلوا بالمسائل العلمية والاستعمارية ، وقد درس هذه المسائل في المناطق الحارة في فلسطين والكمرون واسبانيا وكلفورنيا ، وكان يعد في البلاد الالمانية من اقدر رجال الزراعة

والنقطة الاساسية في نظرية اوسشكن هي ان تكون « المملكة اليهودية » اول شيء يعمل له ، اذ ان غاية الصهيونية هي ان يكون لها الاكثرية في فلسطين ولا بد لهذه الغاية من « استعمار ضخم مستعجل » !

ولاجل اسكان هذه الاكثرية يجب ايجاد الاراضي لها ، وبما ان الاراضى قليلة في فلسطين ، فالمسألة يجب ان ينظر اليها من جهة واحدة هي جهة اسكان العدد الكافي من السكان على اضيق ما يمكن من الاراضى.

وقد كانت فكرة الاستعمار في الزمن السالف ، هي ان الالتجاء الى حياة الفلاحة ، والابتعاد عن حياة المدن ، كما كانت الفكرة السائدة اذ ذاك هي فكرة زراعة الحبوب بانواعها ، وكان ذلك يتطلب مساحات واسعة شاسعة من الاراضي لزرعها وتربية المواشي على ما يفضل مما تنتجه .

ويقول اوسشكن ان هذه الطريقة اصبحت عقيمة ، فليس في فلسطين اراض واسعة ، ولا يمكن ان توجد ، وها هي الحبوب تزرع في الارجنتين بكميات عظيمة ، وبطريقة ارخص كثيراً مما في فلسطين ، وكذلك الحال في تربية المواشي ، فليس يمكننا اذن ان نضارب بمنتجات فلسطين منتجات غيرها ، ولسنا نريد ان نخسر دونمات فلسطين القليلة ، ولا شمسها الساطعة ، ولا اتعاب اليهود المزمنة عليها ، لكي نحصل فيها على منتجات رخيصة، فان هذا جنون

أن هذه الزراعة لا تلزمنا ، بل تلزمنا المصانع تشاد في الهواء الطلق ، ويلزمنا ان لا يتسع الدونم لعائلة واحدة ، بل لاربع عائلات او خمس .

هذه هي نظرية اوسشكن ، فعلى اليهودية ان تبذل قصارى جهدها لانتاج المحصولات الغالية الثمن وان تصرف هذه المحصولات في الاسواق بالسرعة اللازمة

ونلفت انظار المزارعين الى زراعة الخضر ، ففي البلاد الاوربية تقدم الضياع الخضروات الى المدن القريبة ، اما فلسطين فضيعة ، ولا يمكن ذلك فيها ، ولاجل اصدار مثل هذه المحصولات الى البلاد الخارجية يجب انشاء مصانع « الكونسروة » ويجب ان تقوم هذه المصانع على رأس المال اليهودي

البقية على الصفحة الثامنة